

## 4 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-

### الله-/شدة الجدال/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ادت الرابع. على نبينا محمد وبعد من افات الكلام - 00:00:00

شدة الجدال فهذا من كبائر الذنوب فلذلك اورده المؤلف اورد هذا الباب في كتاب الكبايا فشدة الجدل من كبائر الذنوب بما يترتب عليها من اثار سيئة اصل الجدل اذا كان للبيان حق - 00:00:25

اورد باطل او كشف شبهة وهو مطلوب قال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدال اذا كان بالتي هي احسن فهو مطلوب بما يترتب عليه من بيان الحق ورد الشبهات اما اذا تجاوز هذا - 00:00:58

الى شدة فهذا يدل على الهوى وان صاحبه لا يريد الحق ولذلك يشتد جدله لاجل رد الحق ولاجل ان يغلب ولو بالباطل وهذا كما في هذه الاية التي ساق المصنف رحمه الله طرفا منه - 00:01:28

قال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله للحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الذي الخصم اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد - 00:02:11

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد دل على ان شدة الجدل من كبائر الذنوب لانها تدل على التكبر وعلى عدم ارادة الحق والانتصار للباطل - 00:02:36

ووالد يفعل تفضيل اي شديد المدد واللدد هو الخصومة اللدد هو الخصومة ولهذا قال لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا هؤلاء ينذرون ان يتركوا هذا الشيء فاللدد في الخصومة - 00:03:04

هذا منهي عنه وهو من افات الكلام ومن كبائر الذنوب. نعم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هو - 00:03:41

من كلامها بل من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم نعم في نص الحديث ان ابواب الرجال ان هذا تأكيد - 00:04:08

ابغض الرجال الى الله الالد القصر الله جل وعلا يوصف بانه يحب ويبغض ويكره يحب المتقين والمحسنين ويبغض الكافرين والمنافقين والفساق فمن الناس من يبغضه الله بعضا خالصا وهو الكافر - 00:04:34

والمنافق ومن الناس من يبغضه الله على ما فيه من الشر ويحبه على ما فيه من الخير وهو المؤمن الذي يكون عنده شيء من المعاصي اما قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال - 00:05:11

ليس هذا خاصا بالرجال بل والنساء كذلك لكن ذكر الرجال من باب تغليب ابغضهم عن اشد اشدهم بعضا عند الله واشدهم غوظا عند الله الالج الخصم هذا مثل ما جاء في الاية وهو الد الخصم - 00:05:36

الذى عنده لدد في الخصومة وخصم يعني كثير خصومه يخاصم بالباطل قال تعالى بل هم قوم خصمون ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصموا. لما انزل الله قوله تعالى - 00:06:07

انما تعبدون من دون انما كما قال سبحانه وتعالى آآ انما انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها والدون فرح المشركون

من اجل ان يشيروا قول هذه الاية - 00:06:32

شتا فقالوا عيسى عبد من دون الله؟ هل يدخل النار هل عيسى يدخل النار هونبي الله الملائكة عبدوا من دون الله ليدخلون النار  
ففرحوا بذلك يريدون به الطعن على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن - 00:06:59

فانزل الله تعالى بعدها ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او تلك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون  
يعني عيسى عليه السلام من عبد وهو وهو غير راضي. وهو ينهى عن ذلك - 00:07:24

اما من عبد وهو راض بذلك هذا هو الذي تعنيه الاية انه يكون يوم القيمة مع من عبده في جهنم اما الذي يعبد فهو ينكر  
هذا ويكره هذا مثل عيسى. عيسى عليه السلام كان ينكر الشرك. ينكر علىبني اسرائيل في حياته - 00:07:50

وما عبده الا بعد موته كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان ينكر على المشركين فلما مات عبده بعض القبوريين قال الرسول يدخل  
النار لانه عبد من دون الله لا - 00:08:14

لانه ينكر هذا عليه الصلاة والسلام في حياته انما الاية في من عبد وهو راض وهذا من الطواغيت هذا من رؤوس الطواغيت من عبد  
وهو راض هذا الذي يكون طاغوت - 00:08:31

ويكون مع من عبده في جهنم وفي سورة الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو فاذا كان  
سيدخل النار فالهتنا لانهم يبعدون الاصنام - 00:08:48

وقالون عيسى يعبد من دون الله فاذا كان يبي يدخل النار مع الهتنا فهذا شيء يعتذرون به على الله سبحانه وتعالى ما قال الله جل  
وعلا ما ضربوه لك الا جدلا والا هم يعرفون - 00:09:15

ان عيسى عليه السلام لا يدخل النار لانهنبي الله لانهنبي الله وينهى عن الشرك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم  
وقال المسيح يابني اسرائيل - 00:09:34

وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن معين. قال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد  
حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. انكر عليهم - 00:09:56

عليه الصلاة والسلام ولم يقرهم وفي حياته لم يعبدوه وانما عبده بعد موته المشركون يعرفون هذا ولكن هذا من باب المغالطة  
والاعتراض هذا من من اللدد في الخصومة ما ضربوه لك الا جدلا - 00:10:13

بل هم قوم قسمون الالد الخصم هذا الذي يجادل بالباطل هذا خصم تزيد خصومه نعم فدل هذا هذا الحديث مع الاية التي قبله على  
ان اللذج في الخصومة وشدة الجدل - 00:10:35

يكون من كبار الذنوب نعم وللترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا. كفى بك اثما ان لا تزال مخاطما نعم وللترمذى عن ابن  
عباس رضي الله عنهم مرفوعا كفى بك اثما ان لا تزال مخاطما - 00:11:00

هل هذا عندكم في المقام مخططة اقرأ نعم هذا مثل الحديث الذي قبله مرفوعا كما الذي يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وليس موقوفا على الصحابي كفى بك اثما ان يكفيك اثما - 00:11:23

الا تزال مخاصما يعني كل شغلك خاصم حياتك كلها جدال وانتصار انسان ما يخاف الا عند الحاجة ويكون خاصمه بالحق ما يكون  
خاصمه لاجل نصرة باطل او رد الحق فكون الانسان يخاصم اذا احتاج الى ذلك هذا غير - 00:11:48

غير ما يعمله لكن كونه خلها الخصم والجدال يترك العمل وانما همه الاعتراضات والتماس شبهات فهذا مأثور اثما عظيما  
كما يفعل بعض المتعالمين. همه الاعتراضات والتشويش على الناس وانه دائمًا يحب انه يخالف الناس ما عليه الناس - 00:12:17

ويظن ان الناس غالقون هذا من هذا النوع يعني ما له شغل بالعمل ولا همه العمل همه الاعتراضات وتغليط الناس هذا همه وهذا مما  
ينهى عنه نعم وبمن هابه الناس خوفا من لسانه. وقول الله تعالى ويل لكل همسة لمزة - 00:12:56

من خافه الناس خوفا من لسانه هذا شرير الذي يترك الناس ويدارونه خوفا من لسانه لانه سيء المنطق ومشوه اللسان فلو  
ان احدا لو ان احدا دخل معه في - 00:13:21

في مكالمة لا غلق عليه فالناس ينتظرونه من أجل هذا من أجل سقاء شره بشر لسانه تلقي اللسان الناس يتركونه من باب مداراة شره والمداراة مشروعة اذا كانت لدفع ضرر اذا كانت لدفع ضرر مشروعة - 00:13:49

الا ان تتقوا منهم تفاة المداراة واما المداهنة فهي حرام. المداهنة هو التنازل عن شيء من الحق تنازل عن الحق من أجل ارضاء الناس او من أجل طمع الدنيا هذه مذمومة هذه تسمى المداهنة ودوا لو تدينوا - 00:14:23

فيدهنون بهذا الحديث انت مدنهنون تنازلون عن شيء منه علشان ارضاء الناس لا يجوز هذا هذه مداهنة تبدو لو تكفرنون كما كفروا وتكونون سواء نطيعهم حنا علشان نرظيمهم لا وان كادوا ليسجنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - 00:14:48  
واذا لاتخذوه كخليلا ولو لا ان ثبتناك فقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً طلبو من الرسول انه يتنازل عن بعض عن بعض ما انزل الله عليه من أجل ارظائهم ما يعيي الهمتهم ولا ينهى عن الشرك ولا - 00:15:21

وخلونا نتعايش وكل على عقیدته كما ينادي به اليوم لا تبینون الشرك والنفاق والاشياء هذى تنفرون الناس ويقسّمون الناس هذى هذى مداهنة نحن نبین دیننا ونوضّحه لكن لا نعتدي على الناس ونظلم الناس - 00:15:42

اما دیننا فنحن لا نتنازل في شيء منه خوفاً من الناس هذه هي المداهنة فاذا جعلت دينك فداء لدنياك فهذه مداهنة واذا جعلت دنياك فداء لدینك فهذه هي المداراة افهموا الفرق بينهم - 00:16:06

مداراة مشروعة عند الحاجة اليها واما المداهنة فهي محمرة والفرق واضح لا المداراة لاجل المحافظة على الدين واما المداهنة فمن أجل ضياع شيء من الدين الظالم للناس بينهما فرق عظيم - 00:16:27

الذى يتركه الناس ولا يكلمونه ولا اتقان لشره هذا شرير وهذا هذا والعياذ بالله من المتفحشين الذين يقولون السباب والشتام الجهل على الناس الناس يتركونه خوفاً من لسانه - 00:16:49

نعم والله جل وعلا يقول ويل لكل همزة لمزة ويل هذا وعيid كلمة عذاب وقيل واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حرها هذا الوجه لكل همزة كثير الهمز - 00:17:23

الهمز تنقصاً للناس ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون و اذا مروا بهم يتغامزون تنقصاً للمال من المسلمين الغمز باليد وباللسان مد اللسان من باب الاستهزاء وآغمض العينين والاشارة ذو العينين هذا كله من الهمز تنقصاً للناس - 00:17:51

الانسان يحذر من هذه الامور التي فيها تنقص للناس وهذا تنقص بالفعل الهاامز تنقص بالفعل والهمزة كثير الهمز واللمز يكون بالقول لمزة كثير اللمز وهو ان يتكلم الناس يتنقصهم ويتعلمهم معاييهم - 00:18:30

هذا لمزة الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم اخرج الله منهم ولهم عذاب اليم حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة - 00:18:58

فجاء رجل بمال كبير فقال المنافقون هذا يرائي جاء رجل بقبضة من التمر او من الطعام وقال او او بدم من الطعام فقال المنافقون ان الله غني عن ود هذا - 00:19:20

فهم يسخرون على همهم السخرية سخروا من اللي جاب المال الكبير وسخروا من اللي جاب المال القليل فانزل الله هذه الاية الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم - 00:19:40

لهم عذاب اليم هذا هو اللمز التنقص بالكلام والله جل وعلا يقول ولا تلمزوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم يعني لا يلمز بعضكم بعض لان نفس اخيك مثل نفسك وكما لا ترضي لنفسك اللمز كيف ترضاه لاخيك - 00:20:01

المؤمنون نفس واحدة وجسد واحد مثل قوله ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضاً لان المؤمنين نفس واحدة نفس اخيك مثل نفسك ما يهون عليك انه يقتل انه يضرب ما يهون عليك هذا لان هو اخوك - 00:20:29

يؤلمك ما يؤلمه مثل المسلمين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى تقول انا ما علي منه خلوه يضرب وخلوه يقتل ما لي اخوك هذا - 00:20:51

ما يجوز انك تسلمه ولا يسلمه. قال صلى الله عليه وسلم لمسلم اخون مسلم ولا يسلمه يعني ما يتركه يهان او يعذب ويقدر على

انقاده لا تسلم اخا اخاك للاذى وللاعدى وان تقدر على - 00:21:15

انقاده لانه مثلك ولا تلمزوا انفسكم فانت اذا لمزت اخاك فكأنما لمزت نفسك فلا تلمدوا انفسكم ويل لكل الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقة هذا هو اللمس والعياذ بالله وهو التنقص بالكلام - 00:21:34

وما الهمز فهو التنقص بالفعل نعم والاشارات نعم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة. من ودعا الناس او تركه الناس اتقاء فحشه - 00:22:05

الناس عند الله يوم القيمة منازل هم درجات عند الله وما هو بصير بما يعلمون والناس درجات يوم القيمة عند الله كل له منزلة بحسب عمله وقد يرفع الله بعث المؤمنين درجات تفضلا منه واحسانا لا يبلغها عمله - 00:22:31

ولكن يتفضل الله عليه بها فالناس منازل يوم القيمة عند الله لكن شرهم منازلة شرهم وابعدهم من الله. من الذي يتركه الناس اتقاء شره او اتقاء فحشه مثل شر الناس - 00:22:54

من من اتقى من تركه الناس خوفا من باللسان سواء فكون الناس يتركونه ويدارونه المداراة مطلوبة من الاشرار داريهم لكن اشرار انفسهم اثمون اما انت غير اثم لانك تريد السلام - 00:23:20

فالمداراة للانسان الذي يحتاج الى المداراة هذى مأمور بها شرعا لانها لدفع ضرر واما المدارى فهو اثم وهو من من تركه الناس اتقاء لشره المسلم لا يكون شريرا - 00:23:46

وانما يكون خيرا في اقواله وافعاله وسلوكه هكذا يكون المؤمن نعم بعض الناس يعتبر هذا انه من الرجلة وان الناس يهابونه وان ما يدري ان هذا ذلة عند الله عز وجل - 00:24:09

من تواضع لله رفعه اما من تكبر فان الله يذله يأتي يوم القيمة اناس امثال الذريقعهم الناس وهم المتكبرون في الدنيا نعم بباب البداء والفحش وقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا كراما. البذاء - 00:24:29

والكلام البذيء المؤذن الكلام المؤذن للناس فهذا ينقصه الله ويبغضه الانسان لا يكون بذينا قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن وهذا سيأتي ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا الفاحش ولا - 00:24:56

البذيء الانسان ما يكون فيه بذاء يؤذى الناس ويتنقص الناس يكمel نفسه لا يكون كذا هنا الانسان هينا لينا متواضعا مع اخوانه هذا يبغضه الله فاحش الذي والفاحش هو كثير الفحش - 00:25:22

والفحش والخبث المتناهي الفرش هو القبح المتناهي نعم لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا كراما في من صفات عباد الرحمن التي ذكرها الله في اخر - 00:25:55

سورة الفرقان عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يمشون على الارض هاونا مشية المتواضعة وليس مشية المتكبر ولا تمشي في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - 00:26:15

كل ذلك كان سينه عند ربك مكروه فالمؤمن يمشي مشية المتواضع لا مشية المتكبر وليس معنى ذلك انه يتماغص لا معنى ذلك انه يمشي بتواضع مع اظهار القوة والشهامة انما الممنوع اظهار الكذب - 00:26:46

اما انه يمشي مشي القوي فهذا مطلوب لا يتماوت يقول هذا من التواضع هذا ما هو من التواضع هذا من الذلة والمؤمن ينبغي ان يكون قويا في دينه وعقله جسمه - 00:27:13

لانه ينصر الاسلام بذلك والذين الى قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور يشهدون يعني يحضررون والزور هو اعياد المشركين اعياد المشركين هذه زور لانها باطلة والمشركون يقيمون اعياد عيد المولد عيد - 00:27:35

عيد كذا وعيد كذا اعياد جاهلية. المسلمين ليس لهم اعياد الا عيadan. عيد الفطر وعيد الاضحى وهم بعد اداء ركتيين من اركان الاسلام واحد بعد اداء الصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام. والثاني بعد اداء ركن الحج - 00:28:00

بل هو من اركان الاسلام هذه اعياد المسلمين اعياد شرعية بعد اداء عبادات عظيمة اما الاعياد المبتاعدة والاعياد الجاهلية عيد النيروز والمهرجان اعياد الفرس والروم فهذه لا لا يشهدها المؤمن ولا يحضرها ولا - 00:28:18

يشجع عليها ولا يرظى بها ولا يهنى اصحابها بمناسبتها ولا يهدي اليهم ولا يأكل من الطعام الذي يصنع فيها ولا يأكل من الذبائح التي تذبح فيها لأنها اعياد زور واعياد جاهلية - [00:28:46](#)

الذين لا يشهدون يعني لا يحضرون الزور وهو اعياد الجاهلية المسلم يتتجنبها فهو اذا مرروا باللغو مرروا كراما الى احد جهل عليهم [00:29:06](#) فانهم يترفعون ولا يردون عليه بالمثل وانما يردون عليه بكلام يسلمون - [00:29:35](#)

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يقولون سلاما يسلمون به يرمون به ويسلم دينهم فلا ترد عليه بمثل كلامه بل انت تترفع عن ذلك [00:29:57](#) بايمانك اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا - [00:30:15](#) لكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتفى الجاهلين. هذا سلام مشاركة ما هو بسلام تحية. سلام مشاركة سلام عليكم يعني خلاص اعتزلناكم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس المؤمن بالطعام ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيم. حسنة الترمذى ليس المؤمن يعني كامل الایمان ما هو معنى هذا ان من فيه هذه الامور يكون كافرا لا - [00:30:34](#)

معناه انه يكون ناقص الایمان فالنفي هنا نفي لكمال الایمان وليس نفيا لاصل الایمان لان الطاعن واللعان والفاحش والبذل هذه كبائر من كبائر الذنوب لكنها دون الشرك فلا يكفر بها صاحبها - [00:30:57](#)

لكن يكون ناقص الایمان وهي كبائر الذنوب المسلم يتنزله عن هذه الصفات ليس بالطعام اللي دائمها شغله الطعن في الناس الطعن في الانساب الطعن في الاحساب هذا شغله نعم - [00:31:19](#) مع الناس الطعام ولا اللعان كثير اللعن يلعن الناس يلعن آآآآ الاشخاص يلعن الدواب يلعن البقاع يلعن الايام دائمها كل شيء يلعنه هذا ليس هذا ليس من شأن المؤمن - [00:31:47](#)

حتى ابليس ما مات الا من نفوقات في معصية يقول لعنه الله لكن عليك التوبة ونعم المعصية دعاك اليها عدوك ابليس لكن كونك تلعنه هذا ما يبري ذمتك يبري بمسك التوبة - [00:32:04](#) والاعتراف بالخطأ اما ابليس فهو ملعون. لعنه الله عز وجل انت نصحي من ابليس ما حصل منك وتعتبر هذا من العذر لك لا لم نفسك وتوب الى الله ابليس يفرح اذا لعنته - [00:32:41](#)

يقول انا اغويته فيفرح بهذا فالمؤمن ليس كثير اللعن يصون لسانه عن اللعن لانه ولعن المؤمن قال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله اللعن شديد والعياذ بالله لانك تدعوه عليه بالطرد والابعاد - [00:32:47](#)

من رحمة الله عز وجل ولا الفاحش تزيل الفحش آآآآ الفحش هو ما تناهى قبحه الفاحشة ما تناهى قبحها ولذلك سمي الزنا فاحشة لانه متناه في القبح واذا فعلوا فاحشة يعني كشف العورات لانهم كانوا يكشفون عوراتهم في الطواف - [00:33:19](#) يتقربون الى الله بهذا ويقولون الله امرنا بهذا وان الله لا يأمر بالفحشاء ينكشف العورة فحشاء والله لا يأمر بالفحشاء يعني لا يشرع عباده ذلك لا يأمرهم امرا شرعا بل ان الله امر بستر - [00:33:41](#)

العورات وستر العورة في الصلاة وستر العورة في الطواف. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مس يعني عند كل صلاة استروا عوراتكم والحاصل ان الفحش هو ما تناهى قبحه من الاقوال - [00:34:00](#)

ومن الافعال والمؤمن يتتجنب الفحش. في القول وفي العمل وفي السلوك جنة بالفرشة ولا البذيم ما يكون عنده بذاءة واذى للناس دائمها آآآآ دائما يتطاول عليهم للبذاءة والاذى يكف نفسه ولسانه ويده - [00:34:32](#)

عن اخوانه المسلمين حتى الكفار ما يجوز الاعتداء عليهم الاعتداء حتى على الكافر ما يجوز ولا يجرمنكم سنهان قوم على الا تعذلوا اعدوا التقوى كما نقاتلهم هذا ما هو من باب العدوان عليهم هذا من باب مصلحتهم - [00:34:54](#)

هذا من مصلحتهم ان نقاتلهم علشان يتوبون الى الله ويرجعون للاسلام وكم دخل في الاسلام بسبب الجهاد الياس اهل المشارق والمغارب اسلموا بسبب الجهاد صاروا من خيرة الناس ظهر فيهم العلماء - [00:35:19](#) الفحول من المشرق والمغرب بسبب الجهاد من مصلحتهم ما هو بقصدنا اننا نقتلها او الانتقام منهم قصدنا لمصلحتهم

الاخرجهم من الظلمات الى النور اليه عدوانا الجهاد ليس عدوانا وانما هو انقاد - 00:35:12

انقاد لهؤلاء من النار نعم وله وصححه عن ابي الزرداء رضي الله عنه مرفوعا. ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من حسن قولوا وان الله يبغض الفاحش البذيء الذي يتكلم بالفحش - 00:35:36

ما من شيء افضل في ميزان العبد يوم القيمة لأن الاعمال توزن يوم القيمة صغيرها وكبیرها توضع في كفتي الميزان حسناً في كفة والسيئات في كفة - 00:36:00

فمن ثقلت موازينه فاولئك مفلحون هم المفلحون اذا رجحت الحسنات افلح ومن خفت موازينه يعني ثقلت سيئاته واولئك الذين خسروا انفسهم اولئك الذين خسروا انفسهم لجهنم خالدون آآ الميزان حق - 00:36:19

اووزن الاعمال يوم القيمة واثقل ما يكون في الميزان يوم القيمة حسن الخلق بان تتعامل مع الناس بالمعاملة الطيبة بالكلام وفي المعاملات وفي حتى مع الكفار تتعامل معهم - 00:36:46

وقولوا للناس حسناً تعامل معهم بالكلام الطيب بالمعاملة الطيبة بالصدق بالنصيحة لأن دينك يأمرك بهذا الا يبيح لك تضر احدا او تؤذي احدا فالصدق ومطلوب مع كل احد والعدل مطلوب - 00:37:06

مع كل احد مع العدو مع الصديق مطلوب هذا حسن الخلق وهو التعامل مع الناس بالكلام اللين وبال فعل الطيب وبالمساعدة والبذل وبالدعوة الى الله بالحكمة والمواعظ الحسنة كل هذا من حسن - 00:37:29

الخلق فكان صلى الله عليه وسلم اعظم الناس خلقاً قال الله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم حسن الخلق هذا ثقيل في ميزان العبد يوم القيمة ومفهومه ان سوء الخلق والعياذ بالله - 00:37:52

انه ظهر على الانسان نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها الحديث؟ نعم وله وصححه عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا. ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من حسن الخلق - 00:38:13

هذا دليل على فضل حسن الخلق ودليل على ان الاعمال توزن يوم القيمة نعم وان الله يبغض الفاحش البذيء الذي يتكلم بالفحش وان الله يبغض هذا فيه اثبات ان الله يبغض - 00:38:34

والبغض صفة من صفات الله الفعلية يبغض الكافرين ويبغض المشركين ويحب المتقين والمحسنين فالله يحب ويبغض جل وعلا وهذا كما يليق بجلاله عز وجل ليس كبغض المخلوق او محبة المخلوق - 00:38:56

هذا من صفاته الالائفة بجلاله سبحانه وتعالى فالله يبغض من الناس الفاحش يعني كثير الفحش في كلامه في افعاله في اخلاقه وان ابغض نعم وان الله يبغض الفاحشة البذيء البذيء يبغض الفاحش البذيء عرفناه نعم - 00:39:20

الذي يتكلم بالفحش الذي يتكلم بالكلام الفاحش يعني القبح الكلام الفاحش هذا هو القبيح والفحش ما تناهى قبحه من الاقوال ومن الاعمال فليس الفاحشة مقصورة على الزنا - 00:39:46

بل الفاحشة تكون بالكلام ايضاً يكون بالفعل نعم ومن مسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:40:11

هذا من حسن الخلق الرفق من حسن الخلق ونزع الرفق هذا من سوء الخلق فاذا كان الانسان عنده رفق فهذا دليل على حسن خلقه وتكون اقواله شديدة ويكون اعماله سديدة بسبب الرفق - 00:40:31

عدم الطيش والعلة فاذا نزع الرفق من الانسان صارت اعماله سيئة شائنة وليس زينة لبيته مما يزن الانسان بل مما يشينه عند الله وعند القه فينبغي للانسان ان يكون رفيقاً والله جل وعلا رفيق يحب - 00:40:56

الرفق الله جل وعلا رفيق رفيق بعفده لا يعجل عليهم ولا بل هو يمهلهم ويتوسل اليهم اذا تابوا وان كانوا كفاراً او مشركين اعداء اذا تابوا تاب الله عليهم هذا من رفق الله - 00:41:27

بعباده سبحانه وتعالى فينبغي للعالم ولكل مسلم ولكل داعية ان يستعمل الرفق في اموره كلها مع المدعوين مع العصاة حينما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يكون امره ونهيه برفق تكون دعوته للناس برفق - 00:41:47

مع اهله اذا اخطأوا يكون علاج الخطأ بالرفق فاذا استعمل الانسان الرفق فان هذا يكون زينا له في اعماله كلها نعم ولترمذني وحسنہ عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الا اخبركم بمن يحرم على النار وتحرم عليه النار - [00:42:13](#)

او او يحرم وتحرم عليه النار لا يحرم تخفيف نعم تحرم على كل قریب هین سهل احرم وتخلطني الا اخبركم الا اخبركم بمن يحرم على النار؟ يحرم بمن يكرمه. ايه - [00:42:38](#)

نعم الا اخبركم بمن يحرم على النار وتحرم عليه النار تحرم وتحرم عليه النار نعم. تحرم على كل او تحرم. مم. تحرم على كل قریب هین سهل. ايه نعم التحرير معناه المنه - [00:43:00](#)

معناه المنه والحرام سمي حراما لانه ممنوع منه فالذی يحرم على النار هو الذي یمنع من دخول النار وتحرم عليه النار بان لا تمسه يوم القيمة يعني تمنع النار عنه - [00:43:26](#)

تمنع النار عنه فلا يصله شيئا من عذابها هذا معنى التحرير المنه یمنع من دخول النار وتمنع النار من ان تعذبه تحرم النار على كل این على كل قریب قریب يعني قریب من الناس - [00:43:49](#)

قریب في تعامله قریب في مكانه ما يترفع على الناس ويغلق ابوابه عن الناس یمنعهم من مخالطته والاستفادة منه قریب منہ اینما طلبوه یجدونه في المسجد یجدونه في الشارع یجدونه في المكتب یجدونه - [00:44:14](#)

فهو لا یتمنى من الناس قریب منہ قریب التناول قضاء حاجاته سهل ليس عنده صعوبة وتمنى کهل بتحقيق طلبات الناس التي فيها فائدة لهم یعالجها ویتوسط فيها وعندہم مشاکل علمیة یجیب عليها ویحل مشاکلهم - [00:44:37](#)

یبین لهم الصواب على هذه السهولة انه يكون دائمًا مع الناس في مصالح الناس نعم تحرم على كل قریب هین سهل هین يعني غير شدید غير شدید على الناس - [00:45:10](#)

وانما يكون هینا معهم الله جل وعلا یقول واحفظ جناحك للمؤمنین ویقول واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنین يعني تواضع لهم نعم ولمسلم عن جریر رضي الله عنه مرفوعا من يحرم الرفق يحرم الخير کله - [00:45:32](#)

نعم من يحرم الرفق في اقواله واعماله وتصرفاته مع الناس ومع اهله یحرم الخير کله. هذه عقوبة وهذا وسبق في الحديث ما نزع الرفق من شيء الا شانه وفي هذا من حرم الرزق حرم الخير - [00:45:58](#)

کن له فاذا استعجل الانسان وطاش واشتد فقد یفعل افعالا تتنافى او یقول اقوالا تتنافى مع ما یليق ما یليق به من حوله فهذا يكون یكون فيه اضرار عظيمة یكون فيه اضرار عظيمة ویحرم من الخير - [00:46:23](#)

من الخير کله بسبب عدم الرفق هذا فيه ذم العجلة یجد ذم العجلة في الامور ممارسة التربیت فيها والتثبت في جميع الامور والا یستعجل الانسان في الامور فاذا وقع احد في خطأ - [00:46:53](#)

فلا تستعجل في علاجه بالحسن ولكن تدرج معه شيئا فشيئا یلف مثل المريض مثل ما تعالج المريض تعالجه برفق وادا دعا الى الله قم برفق ادع الى سبیل ربك بالحكمة - [00:47:18](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن تقولا له قولا لينا لعله يتذكر او یخشى الله جل وعلا یقول لموسى وهارون قولا له لمن؟ لفرعون الذي یدعی الربوبیة قولا له قولا لينا - [00:47:41](#)

هذا رفق من استعمال الرفق مع اکثر الناس تعلم معه الرفق تعلم معه الرفق فاذا استعمل الانسان الرفق اعطي الخير وادا آنزع منه الرزق حرم الخير کله في اقواله وافعاله - [00:48:06](#)

وتصرفاته نعم - [00:48:29](#)